التناسخ عند قدماء اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد
امبيدوكلس(٤٩٠-٤٣٠ ق.م) أنموذجاً

م.د.وقيد بدر مهدي
الكلية التربوية المفتوحة / قسم التاريخ

الملخص:

من خلال البحث نحاول تسليط الضوء على معتقد التناسخ كمفهوم ساد خلال القرن الخامس قبل الميلاد في حضارة اليونان, واخذ حيزاً مهماً من أفكارهم ونظرياتهم , فضلاً عن اختلاف الأفكار حوله عند مؤرخيهم وفلاسفتهم اذ إن هنالك فروق ذات أهمية بين أفكار امبيدوكلس وهيرودت وسقراط وافلاطون, حيث يفترض هيرودت إن " التناسخ يشمل كل الأرواح البشرية , في حين ان امبيدوكلس , لا يشير صراحةً فيما أذا كانت الأرواح البشرية تتناسخ , وعندما يتعرض لمفهوم التناسخ يكون التركيز على المحنة الشخصية, وذلك لا يشمل كل البشر, وبناءً على ذلك تم تقسيم البحث الى محورين , الأول التناسخ كمفهوم سائد عند قدماء اليونان , والثاني التناسخ عند امبيدوكلس كنموذج ومقارنته مع اراء ومفكري عصره .

الكلمات المفتاحية :اليونان , التناسخ , هيرودت , امبيدوكليس , سقراط ,افلاطون.

Reincarnation according to the ancient Greek philosophers during the fifth century BC
(Empedocles (490-430 BC) as a model)

Lec.Dr. Waqeid Badr Mahdi
Open Educational College/History Department

Abstrect:

Through the research, we are trying to shed light on the belief of reincarnation as a concept that prevailed among the Pre-Socratic philosophers, and took up a large part of their ideas and theories, in addition to the differences in ideas about it among Greek philosophers, as there are important differences between the ideas of Empedocles, Herodotus, Socrates, and Plato, as Herodotus assumes that " Reincarnation includes all human souls, while Empedocles does not explicitly indicate whether human souls are reincarnated, and when he is exposed to the concept of reincarnation, the focus is on the personal plight, and this does not include all human beings.

Keywords: Greece, philosophers, reincarnation, Empedocles, Socrates, Plato.

منهجية البحث :

مشكلة البحث : تتمثل في انه من الصعوبة الإلمام بكل أفكار ومعتقدات اليونان بمؤرخيهم وفلاسفتهم والتي تتطرق الى التناسخ كمفهوم سائد في القرن الخامس قبل الميلاد .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في سعيه للكشف عن مفهوم التناسخ من وجهة نظر تاريخية وفلسفية , لاسيما في حضارة اليونان القديمة , وبهذا يُفيد البحث المختصين بالحضارة اليونانية القديمة , والتاريخ والحضارات القديمة .

اهداف البحث : يهدف البحث الى اثبات وجهة نظر الباحث حول مشكلة البحث والتوصل الى نتيجة علمية مقنعة حول معتقدات وأفكار اليونان القدماء.

حدود البحث : الالف الأول قبل الميلاد وخصوصاً النصف الثاني منه ,والمكاني : مدن اليونان القديمة .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي للوصول الى نتائج البحث.

فرضية البحث : نفترض ان هنالك مجموعة من الأفكار والمعتقدات حول التناسخ عند مفكري اليونان القدماء .

١- **ألتناسخ**[١] .

في المصادر اليونانية القديمة , فان الرأي السائد هو ان حياة الفرد تنتمي الى سلسلة من الأجساد بروح واحدة , وهذا الراي مرتبط بنظريات فيثاغورس(Pythagoreans)[٢] واتباعه , وإن اقدم دليل على ذلك , يأتي من كُتاب مثل : بندار(Pindar), هيرودت(Herodotus),إمبيدوكلس(Empedocles) , وأفلاطون(Plato)[٣].ويشير المصطلح اللاتيني ميتيمسايكوسيس (metempsychosis), والذي يعني (تقمص), الى ان حياة الفرد تنتقل من جسد الى آخر, وهذا الأمر دقيق فيما يتعلق بأفكار هيرودت ,وافلاطون , وفي مقطعين ل بندار , ولكن يعارض هذا الأمر إمبيدوكلس [٤], وسوف استخدم الكلمة الأكثر شيوعاً " التناسخ Reincarnation " لأنها تتقبل جميع الاحتمالات.

وفقاً لدراسة, قام بها والتر بوركت (Walter Burkert), بعنوان (المعارف التقليدية والعلوم في الفيثاغورية القديمة) والصادرة عن جامعة هارفارد , تظهر قيام فيثاغورس بالاعتقاد بالتناسخ عن طريق التجسيد, إذ يقول:" تلك هي افكار فيثاغورس التي تظهر من خلال دراسة أقدم شهادة لم يتأثر بها أفلاطون. إنه بطل أسرار الأم العظيمة بطابع الأناضول ، ولديه عقيدة جديدة ، ربما متأثرة بشدة بالمصادر الهندو إيرانية ، عن التناسخ والانتصار على الموت من خلال الولادات الجديدة المتتالية " [٥].

هنالك مجموعة من الأدلة اليونانية القديمة التي اشارت الى الاعتقاد بالتناسخ , ومنها ما ورد في كتابات هردوت[٦] , حيث تعامل مع التناسخ كنظرية لاستمرار الحياة , اذ يذكر في كتابه الثاني:" وكان المصريون أول من تبنى وأعلى المعتقد التالي : إن الروح البشرية خالدة , وبما إن الجسد يحتضر تدخل الروح – بعد فناء الجسد– في جسم حي اخر عند ميلاده ؛ وبعد ان تطوف عبر جميع الكائنات البرية والبحرية والجوية (مخلوقات الأرض والماء والهواء), تدخل مرةً ثانية في جسم انسان عند ميلاده ,وهي دورة تكتمل في ثلاثة الاف عام , ومن

التناسخ عند قدماء اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد
امبيدوكلس(٤٩٠-٤٣٠ ق.م) أنموذجاً
م.د.وقيد بدر مهدي

اليونانيين مفكرون –سابقون ومتأخرون– اعتنقوا هذه النظرية وتبنوها كما لو كانت من بناة أفكارهم . ومع انني اعرف أسمائهم فاني لا اسجلها " [٧].

في تلك الفقرة الغير ودية , والتي سبقت حوارات أفلاطون , ينظر الى عقيدة التناسخ على انها روح خالدة , ومن الواضح إن هردوت حينما كتب تلك الفقرة , كان يفكر في مجموعتين من اليونانيين ممن تبنوا الفكرة , واعتبروها من بناة أفكارهم , إذ ربما كان يفكر في (فيثاغورس من السابقين ,وايمبيدوكلس من اللاحقين)[٨].

تعامل افلاطون مع عقيدة التناسخ كنظرية لاستمرار الحياة [٩], ويبدو انه اقتبس إفكار الشاعر بندار(٥١٨–٤٣٨ق.م), الذي يقول ,إن روح الأنسان خالدة وستصل في وقتٍ ما إلى نهايتها , وهذا ما يسمى بالموت , وبعد ذلك وفي وقت أخر تولد من جديد , لكنها لا تهلك أبداً , ولهذا يجب على الفرد أن يعيش حياته كلها , بأتقى طريقة ممكنة[١٠], إما بالنسبة لسقراط فهو كذلك اقتبس أبيات شعرية كتبها بندار , حول دور بيرسفونة , في منع عودة الأرواح إلى الحياة على سطح الأرض:

" أرواح أولئك الذين قبلت بيرسفونة , إن تكفر عن خطأهم القديم , تبعثها الى وراء الشمس العالية في السنة التاسعة ؛ ينهض من هؤلاء ملوكاً عظماء ورجالاً أشداء إو غزيري الحكمة , إما ما تبقى لهم من الزمن , فيطلق عليهم بين الرجال أبطالاً مقدسين "[11].

وثّم فإنه بالإمكان تلخيص وجهة نظر بندار حول التناسخ بالتالي :إن روح الانسان خالدة , وأنها لا تفنى إبداً , وهي تخضع للولادة والموت , ويجب إن يعيش الانسان بحالة تقوى قدر الإمكان [١٢], وثّم فإن ابيات بندار اشارت بوضوح إلى أن الروح تستمر بالحياة , وعليه فأن سقراط أستخدم ذلك لدعم وجهة نظره حول التناسخ والروح البشرية ومصيرها بشكل جيد.

إن التناقض آو نقطة الخلاف بين أفكار بندار وافلاطون وسقراط , تكمن في إن المصادر اليونانية القديمة , لم تؤكد ما إذا كانت نظرية التناسخ تجعل من البشر أو أرواحهم أو عقولهم "خالدة" , أو أن "الخلود" مكافئة يمكن بلوغها , كما انه يجب الإشارة الى فكرة افلاطون في كتابه (حوارات مينو), حيث أشار الى إمكانية الاعتقاد بأن الروح "خالدة بالتناسخ " , وتخضع للولادة والموت في سلسلة من التجسيدات ؛ إذ إنها خالدة لأنها لا تفنى أو تدمر , رغم إنها تخضع الى حدث يسمى الموت [١٣] . وهذا يختلف عن وجهة نظر ايمبيدكلوس ,عن "الخلود" كما سنلاحظ.

إن المحاورين في الفيدون هم من اتباع فيثاغورس أو ممن لديهم إفكار فيثاغورية , وهم كل من (فيدون ,وكيبيس , وسيمياس , وأقريطون), وفيدون هو الذي يحكي الحوار لإخيكراطيس (وهو فيثاغوري من إتباع فيلولاوس), إما سيماس وكيبيس فهما شابان ثريان جاءا الى أثينا من اجل انقاذ حياة سقراط , وعلى الرغم انهم من اتباع سقراط , ألا انهم أمضيا وقتٍ طويلاً مع فيثاغورس وبالتالي هم من الجماعة

الفيثاغورية [١٤] , ومن المهم الإشارة الى إن فيثاغورس واتباعه يتقبلون فكرة إن الروح تدوم لفترة أطول من الجسد , لكنهم يطالبون بدليل واقعي لخلود الروح [١٥], وأن ذلك يُعد منطقياً في حالة إن افلاطون حينما كتب حوارات الفيدون لم يكن متأكداً إن الفيثاغوريين يعتقدون إن الروح خالدة .

إن أهم أفكار الفيثاغورين حول معتقد التناسخ من دون الخلود , يمكن ان نجده في احدى اعتراضات كيبيس على سقراط , حيث أنه يسأل سقراط , لماذا لا نفترض إن الروح تمر بالعديد من الولادات والوفيات ولكنها تموت في النهاية , مثل النساج صانع الملابس , الذي يعيش مع الكثير من الملابس , لكنه يموت في النهاية , , وبنفس تلك الطريقة يمكن للروح أن تعيش في أجساد كثيرة , ولكنها تموت بعد ذلك قبل إن يتحلل أخر جسد لها[١٦] , وهكذا فإن افلاطون يعترف ان التناسخ لا يعني الخلود من منظور الخلود باعتباره ابدية , وبالتالي فإن الروح المتناسخة لا تذهب الى الجزيرة المباركة , وإن أفكار سيبس وكيبيس حول التناسخ يتوافق مع أفكار فيثاغورس حول الحياة الاخرة[١٧] , وبالتالي لا ينجو أحد من الموت .

٢- التناسخ عند إمبيدوكلس(٤٩٠-٤٣٠ ق.م)[١٨].

يطلق امبيدوكلس على العنصر الذي ينتقل بين الكائنات المختلفة اسم "deity إله " وليس " soul روح" , على الرغم من ان الكتاب في العصور القديمة استخدموا نفس المصطلح لوصف الأرواح ومصيرها [١٩], وتستخدم تلك الكلمة بشكلٍ خاص للإله المسؤول عن نجاح الفرد او سوء حظه , وهي جزء من كلمة يونانية تعني " سعيد او محظوظ " , وتستخدم تلك الكلمة كذلك , للإشارة الى الإلهة المحبوبة والمحبذة , وهكذا فإن امبيدوكلس ربما اشار الى فكرة إن الإله هو المسؤول عن حياة الفرد سواء للأفضل او للأسوء, ولكن بشرط إن يحدد الفرد موقفه من الإله , كذلك فأن امبيدكلوس اشار إلى إن هذا "الإله " لا يمكن إن يستمر الى الأبد ؛ وبمجرد حلول وقت فناء الكون , لم يعد موجوداً, إذ سيتم فناءه مع فناء الكون [٢٠], وبناءً على ذلك فأنه لايتوقع العمر الطويل , لكننا نجده رغم ذلك , يقدم على اجرأ ادعاء للخلود الشخصي في الفلسفة اليونانية القديمة : " أيها الأصدقاء الذين يسكنون مدينة أكراغاس الصفراء العظيمة ، في المناطق العليا من المدينة ،منشغلين بالأعمال الصالحة ، حيث تمطر ثلجاً ! أنا ، في عيونكم إله لا يموت ، لم أعد بشريًا ، امضي بين الجميع ، مكرماً ، كما استحق :تاجٍ مزين بأكاليل الورد في احتفالاً بهيج " [21] .

وهنا يثار سؤال , لماذا يطلق امبيدوكلس على نفسه "خالداً" في هذا الكون الفاني بحسب رأيه السابق ؟ ربما إنه لا يقصد فعلاً إن يطلق على نفسه "خالداً" لأن ذلك يعني الوجود اللامتناهي الذي تستبعده دائرته الكونية [٢٢]. ومن خلال دراستنا للخلود في اعمال هوميروس , وجب

التناسخ عند قدماء اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد
امبيدوكلس(٤٩٠-٤٣٠ ق.م) أنموذجاً
م.د.وقيد بدر مهدي

علينا إن نشك في الاستخدامات غير المرنة لمصطلح "الخلود" , في الدراسات الحديثة والترجمات , خاصةً عند قراءة إعمال شاعر مثل أمبيدوكلس , الذي تأثرت لغته بشدة بهوميروس وهسيود .

وردت في قصيدة امبيدوكلس تسميات للآلهة ونعوت منها "العمر الطويل للإلهة " و" الآلهة الخالدة "[٢٣], وربما هو اطلق تلك التسميات لأنه يرغب في اظهار تفوق الالهة , دون الإيحاء بأنهم خالدين الى الأبد [٢٤], مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم القول إنه يمثل الآلهة على أنها " تموت ", لأن ذلك يتعارض مع نسب الخلود اليهم , ولفهم أفكاره عن التناسخ نتابع تعليقه على الموت :" ليس هنالك ولادة لأي كائن فانٍ , لكن فقط هنالك خلط وتغيير لما كان مختلطاً , والنمو هو الاسم الذي يطلق عليهم"[25] , كذلك ؛ يقول : " لا يوجد نمو لأي شيء من كل الأشياء الفانية , وليس هنالك أي نهاية للموت المهلك , ولكن هنالك فقط مزج وتبادل لما هو مختلط , والنمو هو الاسم الذي يطلقه البشر الهالك "[26]

من خلال الأبيات أعلاه, لا ينكر أمبيدوكلس حقيقة الموت , فهو كثيراً ما اشار في اعماله الى الكائنات الميتة والهالكة , ولكنه ينفي نهايتها , وثم من المجازفة القول إن الكائن إلحي وإجزائه يفنون بشكل كامل ,كذلك هو يقول: " الحمقى – ممن تأملاتهم ليست طويلة الأمد– هم أولئك الذين يتوقعون إن مالم يكن من قبل يأتي آو إن أي شيء يموت ويفنى تماماً "[27].

كذلك ؛ هو اشار الى انه عندما يموت كائن ما , فإن اجزائه المكونة له تخضع " للتغيير والتبادل" ؛ تنتقل وتتاح لاستخدامها او لإعادة استخدامها في تطوير كائنات جديدة , إذ يمكن استخدام مكونات كائن حي في كائن اخر أما في الافتراس , او استهلاك النباتات بمجرد هضمها , وهو ما أشار اليه امبيدوكلس في صيغته "تبادل لما هو مختلط " [٢٨].

من خلال افكار امبيدوكلس يمكن القول إن الموت ليس نهائياً , ولكن هو عملية يتم من خلالها الحفاظ على الحياة , في ظل النظام الكوني , ولكن قد يكون هنالك اعتراض , يتمثل في انه سيكون هنالك تدمير نهائي لجميع الكائنات الحية , وذلك عندما تنفصل الكونية تماماً , ويجيب امبيدوكلس ,إن ذلك ليس ما يعنيه بالموت , أو مايدور في إذهان الأخرين عندما يتحدثون عن الكائنات الحية واحتضارها , إذ ان الولادة و الموت تشير في الاستخدام العادي الى العمليات الكونية المنتظمة , وان هذه العمليات تعني مزيجاً او خليطاً متغييراً ,وليس اعتبار الموت نهائياً , ومن خلال تسمية العناصر خالدة بالتناسخ , اشار امبيدوكلس الى تحررها من العملية الكونية , التي يطلق عليها عادةٍ الموت , وليس الإيحاء بانهم سيبقون إلى الأبد من خلال الصمود في الكون القائم[٢٩] , ولا بد من انه كان يدرك إن هذا يتعارض مع استخدام هوميروس لمصطلح "الخلود" للآلهة والذي يشير الى" الأبدية" , حيث اشترط مسبقاً صفة الألوهية للخلود.

عند تتبع أفكار امبيدوكلس , نجد إن هنالك تباين بين "الخالدين" و"الفانيين" , ويبدوا إن هذا التباين لا يشير إلى مصائر مختلفة في نهاية العالم , ولكن يشير إلى أنماط مختلفة من الوجود في ذلك العالم , حيث تتفوق الآلهة "الخالدة " على جميع الكائنات الأخرى من خلال "امتيازاتها" او "ملكياتها" [٣٠], إذ يمكن للكائن الحي أو روحه ان يتواجد في بيئة خاصة ضمن قيود معينة , ولكن لا توجد مثل هذه القيود على الآلهة , بدليل ما ورد من وصف للإلهة في اشعار امبيدوكلس بأنهم يندفعون بأفكار سريعة عبر الكون بأسره [31] .

ومن الممكن القول إن الموطن الطبيعي للإله, على عكس الكائن الحي, هو الكون بأكمله , وليس جزءً معيناً منه , ومن خلال وصف الآلهة ب "طويل الأمد" أو "الأبدي" , لن يتأثر وجودها بالموت , ويبدوا ان تلك الطريقة فعالة لتسليط الضوء على القيود التي فرضت على البشر حول وجودهم , وأن كان مع الدمج بين علم اللاهوت وعلم الكائنات , وهي السمة المميزة لأعمال أمبيدوكلس , وهو ايضاً افترض كيف يمكن للبشر إن يصبح خالداً بالتناسخ والعكس صحيح , وهذا أيضاً جزء من فلسفته عن الطبيعة ، حيث يصف العناصر الخالدة بأنها "عرضةً للموت" [٣٢]. ويتأكد لنا انه في مفهوم إيمبيدوكليس عن الخلود بالتناسخ، يمكن أن يكون هناك عناصر تتناسخ دون أن تكون خالدة إلى الأبد .

ولنفترض أن "خالداً" يقتل كائن حي "فاني" , فإنه بذلك يعرض نفسه وامتيازاته للتهديد , إذ سيتم نفيه من قبل الإلهة ويدخل في دورة الحياة والموت , حيث سيصبح كا الكائنات الفانية , بالإضافة الى منعه من رفقة الإلهة الأخرى ,وحصره في بيئات ومواطن معينة : " هنالك نبوءة ملهمة للإلهة , حكم قديم للإلهة , إنه عندما يلطخ أحدهم أطرافه الغالية بالدم –الإلهة الذين فازوا بحياة طويلة الأمد– يتجولون ثلاثة عشر الف موسم بعيداً عن المباركين . الآن انا ايضاً أذهب في هذا الطريق , منفي من الآلهة وهائم"[33] .

ويرى الباحث إنه من منظور ادبي , فأن الأبيات أعلاه هي تكرار ذكي لفرضية عقاب الآلهة , كما وصفها هسيود[٣٤] في قصيدته "إنساب الآلهة " [٣٥], فقد تضمنت قصائد هسيود إشارة واضحة لعقوبة الإله الذي يخرق القسم , اذ يعاقب بأن يدخل في غيبوبة شبيهة بالموت لمدة عام كامل , ويتوقف عن التنفس , ثم يتم نفيه من مجتمع الآلهة لمدة تسع سنوات , وتلك هي الفترة التي يعيش فيها الإله تجربة جديدة ككائن يتعرض للفناء, (ويبدوا ان أمبيدوكلس قد اقتبس تلك الفكرة وضمنها اعماله) , ثم بعد ذلك تنتهي العقوبة , وينظم الى مجتمع الآلهة مرةٍ أخرى: " الحانث بالقسم , كاذب , لايتنفس ,طوال العام لايستطيع أن يأكل من طعام الآلهة ولايتذوق شرابها , مضطجع على السرير صامت ولا يتنفس , روحهُ خاضعة , محجوبة بلعنة الشر , كجسداً في كفن . وبعد ذلك , عندما يكتمل العام , وبالرغم من زوال تلك العقوبة , يصيبه بلاءً جديد, أكثر خطورة : ينفى من مجتمع الآلهة التي تعيش إلى الأبد : لمدة تسع سنوات لا يشارك في إعيادهم إو انعقاد مجالسهم إبداً ؛ لكن في السنة العاشرة يعود مرةً إخرى ويشارك مع الالهة في مجالسها – إولئك الذين في جبل أوليمبوس مسكنهم "[36] .

النتائج :

إن التناقض إو نقطة الخلاف بين أفكار بندار وافلاطون وسقراط , تكمن في إن المصادر اليونانية القديمة , لم تؤكد ما إذا كانت نظرية التناسخ تجعل من البشر أو أرواحهم أو عقولهم خالدة , أو أن "الخلود" مكافئة يمكن بلوغها , كما انه يجب الإشارة الى فكرة افلاطون في كتابه (حوارات مينو), حيث أشار الى إمكانية الاعتقاد بأن الروح "خالدة بالتناسخ " , وتخضع للولادة والموت في سلسلة من التجسيدات ؛ إذ إنها خالدة لأنها لا تفنى أو تدمر , رغم إنها تخضع الى حدث يسمى الموت. وهذا يختلف عن وجهة نظر ايمبيدكلوس.

إن امبيدكلوس يحاول إيجاد طريقة تمكنه القول بفناء الآلهة , وانه حصل على مبتغاه من خلال التناسخ : إذ نلاحظ في الابيات السابقة , إن الإله لم يفنى , ولكن من خلال نفيه, لخص دورة الحياة والموت والولادة التي من خلالها تستمر الحياة البشرية , وعلى النقيض من ذلك , فأن الخلود لم يكن مجرد البقاء في الحياة , بل البقاء ككائن حي بكل تفاصيلة , في حين اننا نلاحظ في نفس الأبيات أعلاه إن الإله المنفي , قد فقد الخلود , والأستمرارية بالعمر الطويل , وبالتالي فإن امبيدوكلس حقق الخلود الذي ينتهي بنفي الآلهة .

الهوامش :

[1] – التناسخ ، هو المفهوم الفلسفي أو الديني القائل بأن الجوهر غير المادي للكائن الحي يبدأ حياة جديدة في شكل مادي أو جسم مختلف بعد الموت البيولوجي. وهي عقيدة قديمة شاعت بين الهنود واليونان وغيرهم من الأمم القديمة, مؤداها أن روح الميت تنتقل إلى موجود أعلى أو أدنى لتنعم أو تعذب جزاء على سلوك صاحبها الذي مات , ومعنى ذلك عندهم إن نفساً واحدة تتناسخها ابدان مختلفة . انظر: صليبا جميل. المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الإنجليزية و اللاتينية, ج١, دار الكتاب البناني , بيروت ,١٩٨٢م, ص٣٤٦.

[2] – فيثاغورس (٥٨٢–٥٠٧ ق.م): لفظ الاسم بالإنكليزية (Pythagoreans), فيلسوف يوناني , تتلمذ على يد الفيلسوف فيريكيدس (pherekydes), وقد كان معاصراً لبوذا مؤسس الديانة البوذية , ومعلم الهند , وقد عاش هذا الفيلسوف عشرين عاماً , ويرجع لهُ الفضل في ادخال نظرية "التناسخ" الى الفلسفة اليونانية , ويقول انه (تناسخ من قبل خمس مرات على الأرض) وقد سار على نهجه من بعده كل الفيثاغورين .انظر : عبيد رؤوف. "في العودة للتجسيد بين الإعتقاد و الفلسفة و العلم." ط١,مطبعة الاستقلال الكبرى , دار الفكر العربي , القاهرة ,١٩٨٦م,ص١٩.

[3] –أفلاطون (٤٢٧–٣٤٧ ق.م):اللفظ الإنكليزي (plato),فيلسوف يوناني يعتبر من اشد المعتنقين لنظرية التناسخ , حيث تبنى ذلك الاعتقاد لتفسير عدة أمور تتلائم مع فلسفته القائلة (بأن النفوس الحالة في الأبدان وجدت قبل وجود الأبدان في عالم المثل او الحقيقة) .وهناك كانت تدرك المعاني الكلية التي لا صلة لها بالمادة , وفي ابدانها حلت بعد ذلك , لتدرك الجزئيات المحسوسة في عالم المادة عن طريق القوة الحسية التي يمتلكها البدن .انظر : عبيد رؤوف. "في العودة للتجسيد بين الاعتقاد و الفلسفة و العلم. "مصدر سابق ,ص٢٠

[4] – Kamtekar, Rachana. "The Soul’s (After-) Life." Ancient Philosophy.vol. 36, no. 1 .(2016): 115-132.

[5] - Burkert, Walter. Lore and science in ancient Pythagoreanism. (USA:Harvard University Press, 1972).p.,165.

[٦] – هردوت مؤرخاً إغريقيا عاش في القرن الخامس قبل الميلاد(٤٨٤ق –٤٢٥ ق.م), اشتهر بالأوصاف التي كتبها لأماكن قد زارها, لُقب بأبي التاريخ. أهم كتبه: تاريخ هيرودوتس الذي يصف فيه أحوال البلاد والأشخاص الذين لاقاهم في ترحاله حول حوض البحر الأبيض المتوسط. انظر: ديوجين اللايرتي , حياة مشاهير الفلاسفة ,ترجمة إمام عبدالفتاح إمام, راجعه على الأصل محمد حمدي إبراهيم, المشروع القومي للترجمة, الطبعة الأولى, ٢٠٠٦م, ص٧٤.

[٧] – هردوت , هردوت يتحدث عن مصر ,ترجمة: محمد صقر, (القاهرة: دار القلم , ط١, ١٩٦٦م), فق١٢٣, ص٢٤٧–٢٤٨.

[٨] – هردوت , هردوت يتحدث عن مصر , ص٢٤٨.

[٩] - إفلاطون, في الفضيلة (محاورة مينون) , تر:عزت قرني, (القاهرة :ط١ , دار قباء للطباعة والنشر , ٢٠٠١م), فق٨١-ب-ج,ص١٠٥-١٠٦.

[10] - Lloyd-Jones., Pindar and the after-life.,(Entretiens sur l'Antiquité classique.,No.,31., 1985).p.,268.

[11] - Lloyd-Jones., Pindar and the after-life.,p.,259.pp.,245-283

[١٢] - إفلاطون, في الفضيلة (محاورة مينون) , ص ١٠٦.

[١٣] - إفلاطون, في الفضيلة (محاورة مينون) , ص١٠٦ وما بعدها .

[١٤] - افلاطون , فيدون (في خلود النفس) , تر: عزت قرني ,(القاهرة :ط٣,دار اقباء للطباعة والنشر,٢٠٠١م), ص١٥.

[١٥] - افلاطون , فيدون (في خلود النفس) ,ص١٣٦ وما بعدها ,

[١٦] - افلاطون , فيدون ,ص١٧٤-١٧٥.

[17] - Iamblichus' Life of Pythagoras. Inner Traditions/Bear & Co, 1986.p.,14.

[١٨] - أمبيدوكلس (٤٣٠–٤٩٠ ق.م): Empedocles باللغة الإنكليزية , هو احد فلاسفة ما قبل سقراط ، وشاعرًا ذا قدرة بارزة وتأثيرًا كبيرًا على الشعراء اللاحقين مثل لوكريتيوس . كان يُنظر إليه على نحو مختلف على أنه فيزيائي مادي ، وساحر شاماني ، وعالم لاهوت صوفي ، ومعالج ، وسياسي ديمقراطي ، وإله حي . يُنسب إليه اختراع نظرية العناصر الأربعة للمادة (الأرض ، والهواء ، والنار ، والماء) ، وهي إحدى أولى نظريات فيزياء الجسيمات. نظرة إيمبيدوكليس إلى العالم هي دورة كونية من التغيير والنمو والانحلال الأبدي ، حيث تنخرط قوتان كونيتان متجانستان ، الحب والصراع ، في معركة أبدية من أجل السيادة. في علم النفس والأخلاق ، كان إيمبيدوكليس من أتباع فيثاغورس ، وبالتالي كان مؤمنًا بتناسخ الأرواح, انظر:موسوعة ستانفورد للفلسفة , فلاسفة ماقبل سقراط .ترجمة, مشرف بك اشرف , مجلة حكمة,٢٠١٩.

[19] - Trépanier, Simon. "From Hades to the stars: Empedocles on the cosmic habitats of soul." Classical Antiquity 36, no. 1 (2017): 130-182.pp.,139-143.

[20] - Barnes, Jonathan. The presocratic philosophers. Routledge, 2002.p.,502.

[21] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles: A text and translation with an introduction. Vol. 3. University of Toronto Press, 2001.(CTXT-1.B112.1-5).

[22] - Barnes, Jonathan. The presocratic philosophers.Op.Cit.p,.503.

[23] - Janko, Richard. "Empedocles," On Nature" I 233-364: A New Reconstruction of" P. Strasb. Gr." Inv. 1665-6." Zeitschrift für papyrologie und epigraphik (2004): 1-26.

[24] - Rangos, Spyridon. "Empedocles on divine nature." Revue de métaphysique et de morale 3 (2012): 315-338.pp.,317-318.

[25] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.(CTXT-16-A).,p.,93.

[26] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.(CTXT-16-c).,p.,94.

[27] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.(CTXT-17).,p.,95.

[28] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.Op.Cit.(CTXT-17).,p.,95.

[29] - Picot, Jean-Claude. "Un nom énigmatique de l'air chez Empédocle (fr. 21.4 DK)." Les Études philosophiques 3 (2014): 343-373.

[30] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.(CTXT-19-A).p.,98.&(CTX-112).P.151.

[31] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.,ch.4.,110-134.,p.,263.

[32] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.,ch,4,10-15.,p.,245.

[33] - Inwood, Brad. The poem of Empedocles.Op.Cit.(CTXT-10-A).p.,86.

[٣٤] - هسيود : عاش خلال النصف الثاني من الالف الثامن قبل الميلاد , واسمه باالأغريقية (هسيودوس Hesiodos)وبالإنكليزية, (هسيود Hesiod) , هو أحد كبار شعراء الإغريق وثاني أشهر شعراء الملاحم عندهم بعد (هومروس Homeros) ويعدّ أول شخصية تاريخية معروفة في الادب الاغريقي والاوربي .انظر:عبدالله السليمان واخرون , نقد الحضارة الغربية , (العراق:ج٢,ط١, العتبة العباسية المقدسة , المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية).٢٠٢٠م , ص١١٣ ومابعدها.

[٣٥] - وتدعى باللغة االأغريقية تيوغونيا (Theogonia) , المؤلفة من كلمتين: (Theo إله وgonia بمعنى نشأة، أصل) , نظم هسيود ملحمته، التي تزيد عن ألف بيت باللهجة الأيونية وبالوزن السداسي ، مثلما فعل هومريوس في ملحمتي إلألياذة وألأوديسة؛ وهي من أقدم أشعاره، ويعتقد أنّها نضمت نحو عام ٧٠٠ ق.م.انظر : عبدالله السليمان واخرون , نقد الحضارة الغربية , ص١١٧.

[36] - Schlegel, Catherine, and Henry Weinfield, eds. Theogony: And, Works and Days. University of Michigan Press, 2006.(Theogon.795-805).pp.47-48.

المصادر باللغة العربية :

١- افلاطون , فيدون (في خلود النفس) , تر: عزت قرني ,(القاهرة :ط٣,دار اقباء للطباعة والنشر,٢٠٠١م).

٢- إفلاطون, في الفضيلة (محاورة مينون) , تر:عزت قرني, (القاهرة :ط١ , دار قباء للطباعة والنشر , ٢٠٠١م).

٣- ديوجين اللايرتي , حياة مشاهير الفلاسفة ,ترجمة إمام عبدالفتاح إمام, راجعه على الأصل محمد حمدي إبراهيم, المشروع القومي للترجمة, الطبعة الأولى, ٢٠٠٦م.

٤- صليبا جميل. المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الإنجليزية و اللاتينية, ج١, دار الكتاب البناني , بيروت ,١٩٨٢م.

٥- عبدالله السليمان واخرون , نقد الحضارة الغربية , (العراق:ج٢,ط١, العتبة العباسية المقدسة , المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية).٢٠٢٠م.

٦- عبيد رؤوف. "في العودة للتجسيد بين الإعتقاد و الفلسفة و العلم." ط١,مطبعة الاستقلال الكبرى , دار الفكر العربي , القاهرة ,١٩٨٦م.

٧- موسوعة ستانفورد للفلسفة , فلاسفة ماقبل سقراط .ترجمة, مشرف بك اشرف , مجلة حكمة,٢٠١٩.

٨- [36]هردوت , هردوت يتحدث عن مصر ,ترجمة: محمد صقر, (القاهرة: دار القلم , ط١, ١٩٦٦م).

المصادر باللغة الإنجليزية :

1- Kamtekar, Rachana. "The Soul’s (After-) Life." Ancient Philosophy.vol. 36, no. 1 .(2016).
2- Burkert, Walter. Lore and science in ancient Pythagoreanism. (USA:Harvard University Press, 1972).
3- Lloyd-Jones., Pindar and the after-life.,(Entretiens sur l'Antiquité classique.,No.,31., 1985).
4- Iamblichus' Life of Pythagoras. Inner Traditions/Bear & Co, (1986).
5- Trépanier, Simon. "From Hades to the stars: Empedocles on the cosmic habitats of soul." Classical Antiquity 36, no. 1 (2017): 130-182.
6- Barnes, Jonathan. The presocratic philosophers. Routledge, 2002.

7- Inwood, Brad. The poem of Empedocles: A text and translation with an introduction. Vol. 3. University of Toronto Press, 2001.
8- Janko, Richard. "Empedocles," On Nature" I 233-364: A New Reconstruction of" P. Strasb. Gr." Inv. 1665-6." Zeitschrift für papyrologie und epigraphik (2004).
9- Rangos, Spyridon. "Empedocles on divine nature." Revue de métaphysique et de morale 3 (2012): 315-338.
10- Picot, Jean-Claude. "Un nom énigmatique de l'air chez Empédocle (fr. 21.4 DK)." Les Études philosophiques 3 (2014).
11- Schlegel, Catherine, and Henry Weinfield, eds. Theogony: And, Works and Days. University of Michigan Press, 2006.